

الثلاثاء ١١ / حزيران / ٢٠٢٤

ما أسباب فوز اليمين المتطرف في أوروبا وما تأثيره على الوضع في أوكرانيا وغزة؛ فوز ترامب وروسيا في انتخابات البرلمان الأوروبي.. والمغرب العربي أكبر الخاسرين؛ كيف قرأت الصحف الفرنسية نتائج الانتخابات الأوروبية؛ زلزال سياسي أوروبي! موقع عبري: كيف تفلت صواريخ بدائية من القبة الحديدية؛ إسرائيل تسعى لقطع خط إمداد أسلحة حزب الله من سورية؛ حرب على جبهتين: إسرائيل تستعد لشن هجوم على لبنان! التبعات المحتملة لاستقالة غانتس على مستقبل الحرب والصفقة.. هل فعلاً سقطت ورقة التين؛ كاتب أمريكي: إسرائيل استعادت ٤ محتجزين من غزة لكن تحديات الحرب مازالت مستمرة؛ هاريس: من أين ستأتي حكومة نتنياهو بالأموال لتمويل حرب أخرى بعد تحطيمها "حصانتنا الاقتصادية"؟ صحيفة بريطانية: أوكرانيا تخطط لشن هجمات إرهابية بما يشمل المدارس في روسيا حال خسرت الحرب! كمبيوتر هانتر بايدن المحمول يفضح كذب آل بايدن..!!؟

الموضوع الرئيس: ما أسباب فوز اليمين المتطرف في أوروبا وما تأثيره على الوضع في أوكرانيا وغزة... فوز ترامب وروسيا في انتخابات البرلمان الأوروبي.. والمغرب العربي أكبر الخاسرين... كيف قرأت الصحف الفرنسية نتائج الانتخابات الأوروبية..!!؟

رأى الباحث في العلاقات الدولية والمتخصص في الأمن الروسي والعلاقات الروسية الأطلسية محمد سيف الدين، أن صعود اليمين في الانتخابات الأوروبية هو استمرار لنسق سابق خلال السنوات الأخيرة. وقال سيف الدين لقناة روسيا اليوم، إن هذا الصعود له أسباب مختلفة؛ منها ما هو داخلي ومنها ما هو مرتبط بالضغوط الخارجية التي تفعلها الأزمات الدولية؛ مبينا أنه في الأسباب الداخلية، هناك منشأ اقتصادي لشعور جزء كبير من الأوروبيين بالقلق والمنافسة، مع إدراك للضعف الاستراتيجي الذي تعاني منه القارة الأوروبية.

ولفت إلى أنه من ناحية هناك معدلات تضخم مرتفعة، ومعاناة اقتصادية بعد جائحة كوفيد-١٩ وفي ظل منافسة عالمية محمومة. ومن ناحية أخرى هناك قلق على الهوية جراء تدفق اللاجئين،



والتغيرات الديموغرافية التي يحدثونها في البلدان الأوروبية، مشيرا إلى أن "هناك بين الناحيتين تناقضا واضحا، إذ تحتاج الدول الأوروبية المهاجرين كقوة عمل، وتعاني في استيعابهم ثقافيا وسياسيا، وهم حين يحضرون سيحضر معهم تأثيرهم وتفاعلاتهم".

أما حول علاقة هذه النتائج بالحربين في أوكرانيا وغزة، فرأى سيف الدين أنها في اتجاهين أيضا؛ **الأول،** هو تأثير هاتين الأزميتين على توجهات الناخبين وبالتالي نتائج الانتخابات، وهو تأثير واضح، حيث ترفض شرائح متزايدة من الناخبين توجيه ضرائبها لخدمة الجبهة في أوكرانيا، ولا تحبذ استمرار المساعدات العسكرية والمالية لكيف، والأحزاب اليمينية هي أكثر من يعبر عن هذه الشرائح، والتي ترفض أيضا السياسات الحالية للأحزاب الحاكمة في دول أوروبا الغربية؛

والاتجاه الثاني، هو تأثير نتائج هذه الانتخابات على الحربين. وفيه يمكن القول إن صعود اليمين سيؤدي إلى صعوبات أكبر في توفير المساعدات إلى أوكرانيا، وإذا وصلت أحزاب اليمين إلى السلطة، فإن تغيرا تصاعديا سيلحظ في السياسات الأوروبية تجاه الأزمة الأوكرانية، لكن مع انتظار وصول الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مجددا إلى الحكم في واشنطن، **فإن وصل** تكون سياسات اليمين متناغمة معه، وإن استمر حكم بايدن، فإن تعارضا سينشأ بينه وبين اليمين الأوروبي.

وبخصوص الحرب على غزة، أفاد سيف الدين، بأن الاتجاه اليميني في أوروبا لن يغير من الدعم المتوفر لإسرائيل بدرجة كبيرة، إلا في حال تزايد الإدانات من القضاء الدولي والدول لجريمة الإبادة، ويمكن أن يؤدي صعود اليمين إلى تركيز الموقف الأوروبي على حل الدولتين، والسير في ظل الولايات المتحدة هنا، من أجل حرية أكبر للأوروبيين في الملف الأوكراني. **ولفت سيف الدين أخيرا إلى أن التأثير الأوروبي على قضايا الشرق الأوسط تراجع بحدة أمام الحضور الأمريكي والصيني والإقليمي. وبالتالي فإن تأثير أي حدث أوروبي على الحرب على غزة يبقى عند درجة محدودة بالتأثير الأمريكي.**

وبحسب **القدس العربي**، أسفرت الانتخابات الأوروبية التي جرت الأحد، عن تقدم ملحوظ للأحزاب القومية المتطرفة غير المتحمسة للاندماج الأوروبي، وتعتبر موسكو من أكثر الرابحين بحكم أن هذه الأحزاب تعارض الدعم الغربي الكبير لأوكرانيا في حربها ضد روسيا، **في حين تعتبر دول المغرب العربي أكثر الخاسرين لأنها ستعرض لضغوطات في الهجرة والصادرات الزراعية.** وهكذا، **فقد نجحت الأحزاب القومية المتطرفة من احتلال صدارة الأصوات في دول مركزية مثل فرنسا،** الأمر الذي دفع برئيسها ماكرون إلى الدعوة لانتخابات مبكرة يومي الأحد ٣٠ يونيو الجاري



٧ يوليو المقبل، كما تصدرت التصويت في دولة كبرى وهي إيطاليا والنمسا والمجر. والثانية الأكثر تصويتاً في دولة من حجم ألمانيا وبولندا وهولندا...

وحسابياً، خاضت أحزاب اليمين القومي المتطرف الانتخابات منفصلة. ولو اتحدت، فستكون هي القوة السياسية الثانية في البرلمان الأوروبي، وفق جريدة إلبايس في افتتاحيتها أمس، وذلك وراء الحزب الشعبي المحافظ الأوروبي ومتقدمة على تكتل الأحزاب الاشتراكية ذات التاريخ الكبير في أوروبا. ورغم هذا الزلزال السياسي، تبقى الأحزاب المؤيدة للوحدة الأوروبية وهي الأحزاب المحافظة والاشتراكية والليبرالية والخضر هي الأقوى بـ ٦٣%، لكنها دون مستوى الانتخابات السابقة حيث كانت تتجاوز ٩٠%، أما الآن فاليمين المتطرف يقترب من ٣٠%؛

وتُبرز الخريطة السياسية الجديدة للبرلمان الأوروبي مخاطر حقيقية سيواجهها صناع القرار السياسي والاستراتيجي في الاتحاد الأوروبي، لأن الأحزاب القومية المتطرفة في ألمانيا (حزب البديل من أجل ألمانيا)، وفرنسا (حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبان)، وإيطاليا (حزب الجبهة الديمقراطية بزعامة جورجيا ميلوني)، وإسبانيا (حزب فوكس)، وبولندا (حزب ياروسلاف كاتشينسكي)، وهولندا (حزب الشعب الأوروبي بزعامة خيرت فيلدرز) سيكون لها القدرة على التأثير الحقيقي في أجندة المؤسسات الأوروبية بفضل ما جنته من أصوات، ثم عرقلة الكثير من المشاريع الأوروبية.

ويجمع المراقبون على أن هذه الانتخابات تشكل منعطفا تاريخيا في مسيرة الاتحاد الأوروبي منذ ظهوره في الخمسينات إلى يومنا هذا؛ إذ لم تعد الأحزاب القومية المتطرفة حالة شاذة وسط أوروبا بل حركات سياسية تصل إلى الحكم مثل حالة إيطاليا مع ميلوني، وقد يتكرر مع فرنسا نهاية الشهر الجاري مع ماري لوبان. ومثل باقي الانتخابات التي تجري في الدول أو التجمعات الكبرى، تحمل نتائج هذه الانتخابات تأثيرات على القرارات الأوروبية تجاه قضايا العالم بحكم وزن الاتحاد الأوروبي، ثم قد تشكل أوكسجيناً لهيئات ودول أخرى.

وارتباطاً بهذا، لا يمكن استبعاد تأثير هذه الانتخابات على نظيرتها الرئاسية التي ستجري في الولايات المتحدة خلال تشرين الثاني المقبل، ذلك أن التشكيلات المتطرفة الأوروبية تعتبر نفسها منخرطة في مشروع دونالد ترامب. وكانت قمة مدريد للأحزاب المتطرفة التي جرت منتصف أيار الماضي قد جعلت من ترامب نموذجاً في الدفاع عن الهوية الوطنية والاقتصادية للدول.

في تأثير آخر، **تعتبر موسكو من أكبر الرابحين في هذه الانتخابات**، إذ تعارض غالبية الأحزاب المتطرفة الدعم السخي الذي يقدمه الغرب لأوكرانيا في حربها ضد أوكرانيا. وقبل حرب أوكرانيا،



جرى اتهام الأحزاب المتطرفة بالتوصل بمساعدات مالية أو قروض من موسكو. وبعد اندلاع الحرب، تطالب هذه الأحزاب بإنهاء الحرب دون تنديد واضح وقوي بسياسة الرئيس بوتين.

علاقة بالخاسرين، تحمل هذه الانتخابات تأثيرات كبيرة على بعض المناطق والدول، ومنها المغرب العربي وأساسا المغرب والجزائر. ويعتبر البرلمان الأوروبي مركزيا في اتخاذ قرارات هامة مثل الاتفاقيات الاقتصادية بما فيها التبادل التجاري، وكذلك اجتماعية مثل مكافحة الهجرة. وستمارس الأحزاب المتطرفة ضغطا عبر البرلمان الأوروبي "لمعاقبة" الدول التي تعتبرها لا تحارب الهجرة السرية. وكتبت جريدة كل شيء عن الجزائر الصادرة بالفرنسية، أن حزب "الاسترداد" الذي يقوده المتطرف إريك زمر أصبح يتوفر على خمسة مقاعد في البرلمان الأوروبي، وهو "الحزب المعادي للجزائر والمعادي للمسلمين"، بمعنى أنه سيشن حملات ضد الجزائر. كما يتبنى حزب ماري لوبان سياسة متطرفة ضد الجزائر. ويحل هذا مع حزب فوكس الإسباني الذي حصل على ستة مقاعد في حربه السياسية ضد المغرب سواء في مكافحة الهجرة أو معارضة الصادرات الزراعية المغربية للسوق الأوروبية.

وتناولت كبريات الصحف الفرنسية نتائج الانتخابات الأوروبية التي هزت رقعة الشطرنج السياسية في البلاد بقدر كبير من الاهتمام، وركزت خاصة على قرار الرئيس ماكرون حل الجمعية الوطنية والذهاب إلى انتخابات جديدة نهاية الشهر، ورأت فيه تعجيلا للفضى ورهانا خطيرا ومغامرة قد تؤدي إلى التعايش مع حزب التجمع الوطني. ورأت لوفيغارو أن ماكرون يخاطر بتسليم مقاليد السلطة غدا إلى الحزب الذي وعد بوقف تقدمه؛ واعتبر موقع ميديا بارت أن استراتيجيته أصبحت الآن مهترئة، وأنه يعرض البلاد بأكملها لخطر كبير، في حين قالت ليبراسيون إن خطوته قد تؤدي إلى التعايش مع حزب التجمع الوطني الذي يخشاه.

وأوضحت لوفيغارو أن الزلزال متوقع، ولكن الهزة الارتدادية لم يكن يتصورها أحد؛ إذ قرر ماكرون، ردا على هزيمة مؤلمة بدت له وكأنها إذلال، أن يغامر بكل شيء، قبل أسبوع من بطولة أوروبا لكرة القدم، وقبل شهر ونصف من دورة الألعاب الأولمبية في باريس، ليضيف إلى الأزمة السياسية التي فتحتها الانتصار التاريخي للتجمع الوطني، أزمة مؤسسية بإعلانه ضد كل التوقعات حل الجمعية الوطنية (البرلمان).

ورأى ميديا بارت بهذا القرار أن ماكرون يأمل أن يثبت نفسه مرة أخرى باعتباره الحصن الوحيد ضد اليمين المتطرف، وهو لا يزال يتخيل نفسه سيد اللعبة، ويواصل تحركاته في البوكر، مجازفا بجر الجميع نحو الهاوية، وخاصة بمهاجمة اليسار مرة أخرى. وركز الموقع على أن ماكرون يخاطر



بتقديم الأغلبية المطلقة لليمين المتطرف ومعه مفاتيح السلطة، بإضعافه لأحزاب اليسار وحملته ضدها، منتقداً بشدة استراتيجيته "أنا أو الفوضى" التي ينتهجها.

ويأمل ماكرون، بحسب لوفيغارو، أن الناخبين الذين يشعرون بالخوف بسبب جرأتهم وموجة الصدمة التي أحدثها خيارهم الجماعي الحالي، سوف يصححون صوتهم، كما يرى أنه من خلال تهويل القضية وتنظيم الحملات الانتخابية بنفسه، سيستعيد الوضع، وربما من خلال تحالفات جديدة، سيستعيد الأغلبية؛ **ولكن لا شيء يقول إن الأمور ستكون كما يأمل الرئيس**، لأن السابقة الأوروبية ليست مطمئنة، ولأن تقدم التجمع الوطني ليس من قبيل الصدفة، بل يعكس الغضب الآتي من بعيد، والذي يجتاح الآن جميع أنحاء أوروبا، **يغذيه** "قلق مزدوج من المخاطر التي تشكلها الهجرة غير المنضبطة والتهديد الذي يشكله الإسلام السياسي على مستقبل حضارتنا وعلى توازن مجتمعاتنا". وتساءلت افتتاحية لوفيغارو: **ماذا سيفعل ماكرون إذا اضطر إلى تسليم مفاتيح ماتينيون (رئاسة الوزراء) إلى جوردان بارديلا، النائب عن التجمع الوطني؟ وختمت:** "لن نلوم ماكرون لأنه أعطى صوتاً للشعب، ولكن من الواضح أنه يراهن على مستقبله، ومستقبل فرنسا على رمية نرد".

واستعرضت مجلة **لوبوان** نقاطاً من كلمة الرئيس والأسباب التي دفعته إلى مفاجأة العالم السياسي بحل الجمعية الوطنية، وهي "صعود القوميين" وكذلك "الحمى والفوضى" التي سادت النقاش العام في البرلمان منذ عام ٢٠٢٢ - حسب قوله- والرغبة في "إعادة الصوت إلى الشعب صاحب السيادة" لأن "فرنسا تحتاج إلى أغلبية واضحة للعمل بهدوء ووئام"، راغباً في **"كتابة التاريخ بدلاً من المعاناة منه"**. وقد رأى محيط الرئيس في هذه المبادرة غير المسبوقة عودة إلى "الحركة" وإلى الماكرونية الأصيلة، **محيين "الجرأة والمجازفة والتفوق على الذات. نحن ذاهبون إلى هناك للفوز. إن رغبتنا، من خلال تنفيذ الحل، هي الحصول على أغلبية للعمل في خدمة الفرنسيين"**. وعلقت المجلة بأن **من المستحيل استئناف فترة الـ ٥ سنوات وكأن شيئاً لم يحدث، مشيرة إلى أن المعسكر الرئاسي مهترئ بعد ٧ سنوات في السلطة، وأن رئيسة قائمته فاليري هابر انطلقت متأخرة في السباق وتعاني من قلة السمعة وغياب الرؤية والتوجيه.**

ورأت صحيفة **ليبراسيون** أن فوز التجمع الوطني كان صفقة كبيرة على وجه المعسكر الرئاسي ومفاجأة للجميع، مشيرة إلى أن اختيار ماكرون الذي يبدو وكأنه "طفل غاضب على نحو مفاجئ"، أحدث صدمة غير مسبوقة هو الآخر. وأوضحت أن **اختراق حزب التجمع الوطني، والنتيجة المتواضعة لماكرون، وصعود الحزب الاشتراكي، أدى إلى زعزعة استقرار المشهد السياسي، خاصة أن الهوة بين الحزب اليميني المتطرف الذي حصل على ٣١.٥% من الأصوات، ومعسكر الرئيس الذي حصل على ١٤.٥% من الأصوات فقط، كانت غير مسبوقة؛**



وخلصت لبراسيون إلى أن مصطلح **الهزيمة** لا يزال دقيقاً بعض الشيء لوصف النتيجة التي مني بها "الماكرونيون" يوم الأحد، ويبدو أن إعلان رئيس الدولة عن حل الجمعية الوطنية فتح الباب أمام حالة من الفوضى بعد أن أطلق النخبون المتلهفون لمعاقبة من هم في السلطة غضبهم في صناديق الاقتراع، **في وقت يرى فيه الرئيس أن قاعدته الانتخابية تتآكل وفريقه من المنتخبين يتضاءل، ونفوذه في بروكسل وسلطته في باريس تتلاشى...!!!**

ورأت افتتاحية **الخليج** الإماراتية، أن ما كانت تخشاه أوروبا حدث؛ فقد حققت أحزاب اليمين واليمين المتطرف مكاسب كبيرة في الانتخابات التي جرت قبل أيام في دول الاتحاد الأوروبي لاختيار أعضاء البرلمان الأوروبي الـ ٧٢٠؛ **صحيح أن اليمين المتطرف لم يحقق الأغلبية، لكنه أضاف إلى رصيده مقاعد جديدة يمكن أن تعيق معظم التشريعات والقرارات التي على البرلمان الأوروبي اتخاذها، مثل الموقف من الحرب في أوكرانيا، والسياسة الزراعية، والهجرة، والمناخ.**

ووفقاً للنتائج الحالية فإن الحزب الشعبي الأوروبي والاشتراكيين الديمقراطيين وحزب «تجديد أوروبا»، وهي أحزاب مؤيدة للاتحاد الأوروبي لديها ٣٩٨ مقعداً من أصل ٧٢٠، وهي أغلبية أقل مما كانت عليه في البرلمان المنتهية ولايته؛ **فهل يعود الوعي الأوروبي ويدرك مخاطر اليمين المتطرف على مستقبل القارة؟**

أخبار عن سورية:

موقع عبري: كيف تفلت صواريخ بدائية من القبة الحديدية... إسرائيل تسعى لقطع خط إمداد أسلحة حزب الله من سورية... حرب على جبهتين: إسرائيل تستعد لشن هجوم على لبنان...!!

اعترف **الجيش الإسرائيلي** أمس، بأنه فشل في اعتراض طائرتين بدون طيار أُطلقتا من لبنان إلى شمال إسرائيل وسقطتا في منطقة شمال مرتفعات الجولان المحتلة. وقال في بيان له: "تم إطلاق عدة صواريخ اعتراضية باتجاه الطائرتين بدون طيار، لكن محاولات الاعتراض باءت بالفشل، ونتيجة لها، اندلع حريق في منطقة صفد... الحادث قيد المراجعة". **في المقابل، أفادت روسيا اليوم، أمس، بأنه تم إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية فوق أجواء منطقة إقليم التفاح جنوبي لبنان.** وأظهرت مقاطع فيديو عدة مشاهد توثق لحظة إسقاط الطائرة المسيّرة الإسرائيلية في أجواء مرتفعات الريحان في إقليم التفاح.

ولفت موقع **كالكايس** الإسرائيلي، إلى أن **البركان** هو صاروخ ثقيل ودقيق وذو مدى قصير جداً يستخدمه حزب الله اللبناني في عملياته ضد إسرائيل، وقد أصبح هذا الصاروخ بالذات صداماً لإسرائيل. وشرح تقرير **نيتسان سادان** فكرة عمل صاروخ البركان، الذي يعتبره الصاروخ الأبسط،



والأبطأ والأكثر تعقيداً في ترسانة حزب الله. وأوضح سادان أن صاروخ البركان هو نوع من الأسلحة المركبة، التي يمكن بناؤها من أجزاء صواريخ أخرى في ساعة عمل واحدة تقريباً، دون الحاجة لاستخدام اللحام تقريباً، وهو ينتمي إلى فئة أسلحة تسمى صواريخ ثقيلة الوزن.

وأضاف الكاتب: هذا الصاروخ مختلف تماماً عن أي صاروخ مدفعي آخر، إذ إن الصواريخ القياسية العادية تعتمد بالأساس على الوقود لكي تطير بعيداً قدر الإمكان، ولكن شحنتها المتفجرة صغيرة نسبياً. وقد اكتشف حزب الله هذه الصواريخ في الحرب السورية، ربما حوالي عام ٢٠١٢، وكانت بالضبط ما يبحث عنه، فهي أداة سهلة واقتصادية لتعطيل مواقع الجيش الإسرائيلي. **والصواريخ الثقيلة حلت كل المشاكل بضربة واحدة؛** فمعها لم يعد يجب التسلّل وتعريض الجنود للخطر، حيث يكفي وضع منصتي صواريخ على شاحنة، ووضعها في حظيرة في القرية، ثم إخراجها وإطلاقها عند الحاجة وإعادتها في غضون دقيقة، ويكلف مثل هذا الصاروخ أقل من ٤٠٠ دولار، ولكن الضرر الذي يسببه للموقع الذي يصيبه هائل.

ولكن هناك عيوب لهذه الصواريخ: فالبركان ليس فقط على شكل سخان شمسي، بل يطير أيضاً مثل سخان شمسي، حيث يمكن رؤيته في الهواء، كأنه من بطنه لا يريد الطيران. وهذه الصواريخ البدائية بالذات هي التي تعقد عمل القبة الحديدية وتفلت من صواريخها كثيراً، حيث تعمل بطارية صواريخ القبة الحديدية من خلال رادار مميز يتعرف على حركة الجسم في الجو، ويفهم إلى أين يتجه، وما هي سرعته وزاويته وهكذا يتم تحديد مساره، وهو ما يسمح بفهم أي صاروخ يشكل خطراً على منطقة سكنية أو قوة معينة، من خلال حساب نقطة الالتقاء وبالتالي يتم إرسال صاروخ اعتراضى إليه.

لكن البركان ليس صاروخاً منتظماً، فهو يطير لمسافة قليلة جداً، وعناصر حزب الله يطلقونه من مسافات قصيرة، ومن منصات مخبأة في المنطقة، وهو ما يجعله يستغرق من مرحلة الإطلاق إلى الاصطدام حوالي ١٠ ثوانٍ. ولذا لا يمكن دائماً للصاروخ الاعتراضى من القبة الحديدية أن يحصل على نقطة الالتقاء ويرتطم به في الوقت المناسب. وكشف الكاتب أن ما يمكنه إيقاف البركان بنسبة كاملة هو الليزر، أو نظام "ماغن أور" الذي تطوره شركة رافائيل، وهو سلاح طاقة يمكنه أن يدمر الهدف في لحظة اكتشافه من خلال الموجات الرادارية التي تتحرك بسرعة الضوء... ولكن الإشكالية أن هذا النظام لا يزال قيد التجربة وستستغرق بعض الوقت.

ورأى الكاتب أنه يجب إيقاف المقاتلين من حزب الله وهم في طريقهم إلى مواقع الإطلاق الخاصة بهم، من خلال فرق المسيرات والطائرات ذات الكاميرات القوية التي تمشط السماء... ولكن الحدود



طويلة، وحزب الله لا يستسلم، ولهذا يبدو أن إسرائيل ستضطر لطرد حزب الله إلى أبعد من مدى هذه الصواريخ عن طريق عملية عسكرية مباشرة.

ووفق صحيفة معاريف الإسرائيلية، يستعد الجيش الإسرائيلي لقيام حزب الله بتنفيذ هجوم "مركز" على إسرائيل، وإطلاق مئات الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة على بطاريات الدفاع الجوي في جميع أنحاء البلاد بمحاولة لشلها. ووفق الصحيفة، فإنه تم إطلاق ١٩ ألف صاروخ على إسرائيل من جميع الساحات - لبنان وسورية والعراق وإيران واليمن وغزة، ويقول الجيش الإسرائيلي إنه تم اعتراض ١٥٠ طائرة بدون طيار من الأرض، كما اعترض سلاح الجو عشرات الطائرات الأخرى. ذكرت معاريف أن الجيش الإسرائيلي يقدر بأن بعض عمليات إطلاق الطائرات بدون طيار من لبنان إلى إسرائيل كانت تهدف إلى تعريف حزب الله بقدرته على الاختراق وقدرته على إلحاق الضرر بالأسطول الإسرائيلية أثناء تكثيف القتال على الحدود الشمالية. من جهته، يقوم الجيش الإسرائيلي بإجراء تعديلات تشغيلية في مواجهة التهديد الناشئ.

وبحسب الشرق الأوسط، فعل حزب الله حرب المسمّرات الهجومية ضد الجيش الإسرائيلي، واستأنف عمليات إطلاق النار باتجاه المسمّرات التي تحلق فوق الأراضي اللبنانية وأسقط واحدة أخرى، وسط مساعٍ إسرائيلية لمنع وصول إمدادات السلاح المتطور والصواريخ إليه، عبر الأراضي السورية. وقال سبعة مسؤولين إقليميين ودبلوماسيين إن إسرائيل كثفت ضرباتها السرية في سورية ضد مواقع الأسلحة وطرق الإمداد والقادة المرتبطين بإيران، قبل التهديد بشن هجوم واسع النطاق على «حزب الله». وقال ثلاثة من المصادر لرويترز، إن غارة جوية وقعت في الثاني من حزيران وأدت إلى مقتل ١٨ شخصاً، بينهم مستشار بـ«الحرس الثوري» الإيراني، استهدفت موقعاً سرياً محصناً للأسلحة قرب حلب. كما قال أربعة من المصادر إن غارة جوية أصابت في أيار الماضي قافلة من الشاحنات كانت متجهة إلى لبنان تحمل أجزاء صواريخ، وأدت غارة أخرى إلى مقتل عناصر من الحزب.

وقال المتحدثون، الذين لم يكشفوا عن هوياتهم، إن التحركات الإسرائيلية «تشير إلى استعدادات لحرب واسعة النطاق ضد حزب الله، والتي يمكن أن تبدأ عندما تخفف إسرائيل حملتها في غزة». وقال مسؤول حكومي إسرائيلي: «تصريحات قادتنا كانت واضحة بأن التصعيد قد يكون وشيكاً في لبنان». وأضاف أن الحملة في سورية «تهدف أيضاً إلى إضعاف حزب الله، وبالتالي ثنيه عن الحرب مع إسرائيل». وأضاف أن الأهداف الإسرائيلية كانت عبارة عن «أسلحة متطورة مضادة للطائرات وصواريخ ثقيلة وأنظمة توجيه دقيقة للصواريخ». ونقلت رويترز عن ثلاثة مسؤولين سوريين قولهم إن بعض أجزاء الأسلحة، يتم تهريبها إلى سورية، بينما يتم تجميع أجزاء أخرى هناك.



وتناول تعليق في صحيفة إيزفيسيتيا الروسية، **رغبة ننتياهو في توسيع دائرة الحرب إلى جبهتين واستعداد إسرائيل لشن هجوم على لبنان؛** فلن تقف إسرائيل مكتوفة الأيدي، بينما يهاجمها حزب الله، بحسب ما صرح ننتياهو، مؤكداً استعداد تل أبيب لـ "استعادة الأمن" على الحدود مع لبنان. وكما أوضحت هيئة الأركان العامة بالجيش الإسرائيلي، فقد يُتخذ قريباً قراراً بتكثيف العمليات في الاتجاه اللبناني. وبدأت التقارير تتحدث عن تصعيد محتمل مع لبنان، بعد تقديم الرئيس بايدن خطة لإنهاء الصراع في قطاع غزة.

ولا يستبعد الباحث أندريه أونتيكوف، سيناريو صراع كبير بين إسرائيل وحزب الله، **وقال: "هناك مواقف تجري فيها لعبة شطرنج معينة، ويجري بناء استراتيجية وتكتيكات، ثم يصبح الوضع ميؤوساً منه بالنسبة للاعب واحد لدرجة أنه ببساطة يقلب الرقعة ويتخلص من جميع القطع. يمكن للمرء أن يتخيل تماماً ننتياهو في دور هذا اللاعب".** وأضاف أن ننتياهو يتعرض لضغوط من الداخل والخارج. **فالميسار** يطالب بالإفراج الفوري عن الرهائن بأي ثمن؛ **ويهدد الراديكاليون اليمينيون** الذين يمثلهم بن غفير وسموتريتش بانهيال الحكومة إذا عقد ننتياهو صفقة مع حماس أو وافق على اقتراح بايدن. **وقال أونتيكوف: "إن ننتياهو يتعرض أيضاً لضغوط خارجية من الأميركيين، وقرار المحكمة الجنائية الدولية، والاتحاد الأوروبي، والرأي العام".** وبحسبه، إذا تطورت الأحداث وفق سيناريو سلبي، بالنسبة لننتياهو، فإنه قد يُصعد بالفعل في منطقة جديدة؛ وقد يكون لبنان وحزب الله في هذا الطريق.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

التبعات المحتملة لاستقالة غانتس على مستقبل الحرب والصفقة.. هل فعلاً سقطت ورقة التين... كاتب أمريكي: إسرائيل استعدادت ٤ محتجزين من غزة لكن تحديات الحرب مازالت مستمرة... هاريس: من أين ستأتي حكومة ننتياهو بالأموال لتمويل حرب أخرى بعد تحطيمها "حصانتنا الاقتصادية"؟؟!!

أعرب وزراء خارجية دول مجموعة بريكس عن تأييدهم لمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وأكد الوزراء أن دولة فلسطين السيدة المستقلة والقابلة للحياة يجب أن تقام بحدود عام ١٩٦٧ المعترف بها دولياً وعاصمتها القدس، بحسب روسيا اليوم.

واعتمد مجلس الأمن الدولي مساء أمس مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بينما أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي



نبيينزيا أن القرار يكتنفه الغموض ويعتمد على اتفاقات يديرها وسطاء غير واضح على ماذا يتفاوضون، بحسب وكالة سانا.

وذكرت القدس العربي، أنه بعد أكثر من ثمانية شهور من دخول الحرب المتوحشة على غزة، تنتهي حكومة الوحدة والطوارئ بعد استقالة "الحزب الدولاني" برئاسة بيني غانتس، وسط تساؤلات عن تبعاتها وانعكساتها على الحرب وعلى الصفقة وعلى الاحتجاجات ومستقبل حكومة الاحتلال، التي عادت لتركيبتها الأصلية القائمة على أغلبية ٦٤ من ١٢٠ عضواً في الكنيست. وكان غانتس قد أعلن استقالته، ليلة أمس، وجه خلاله إصبع الاتهام ضد نتنياهو، كما كان متوقعاً، فقال إنه هو الذي يحول دون التقدم نحو نصر حقيقي، لافتاً إلى أن حزبه يغادر بقلب ثقيل وضمير مرتاح. وسارع نتنياهو للرد على غانتس، فقال، متوجهاً له: "دعك من الصغائر السياسية والحسابات الفئوية، فهذا هو وقت الوحدة". كما دعا نتنياهو بقية الأحزاب الصهيونية للانضمام للائتلاف ف "بابي مفتوح".

وأثارت تصريحات نتنياهو موجة من التهمك عليه؛ فهو متهم من قبل أوساط إسرائيلية واسعة بتقسيم الإسرائيليين، منذ سنوات، خدمة لمأربه الشخصية. وعبر عن ذلك رسم كاريكاتير في ידיعوت أحرونوت، أمس، وفيه يطل نتنياهو من داخل الجيب الصغير في بدلة بن غفير مخاطباً غانتس وهو يدير ظهره له ويغادر: "حان الوقت لوقف السياسة الصغيرة". وتابعت القدس العربي: كما كان متوقعاً، أثارت استقالة غانتس جدلاً داخل إسرائيل، بين من يرى ذلك خطوة صحيحة ومتأخرة، ومن يعتبرها خطأ كونها مساً بالوحدة في ذروة الحرب، كما ترى صحيفة إسرائيل اليوم المناصرة لتوجهات حكومة نتنياهو.

من جهته، يرى محلل الشؤون الحزبية في صحيفة هآرتس يوسي فرطر، أن قرار غانتس جاء متأخراً شهوراً، مؤكداً أن غانتس وآيزنكوت شكلاً غطاءً مريحاً لنتنياهو، وهمزة وصل مع العالم، دون أن يؤثر في صناعة القرارات.

ويتفق معه المحلل السياسي في صحيفة ידיعوت أحرونوت ناحوم بارنياع، فقال إنهما كانا بمثابة "ورقة تين" لنتنياهو وحكومته. وتابع: "كان على نتنياهو أن يحسم أمره بين خيارين: استمرار الحرب، والبقاء مع سموتريتش وبن غفير، أو وقف الحرب لأربعة شهور على الأقل واستعادة المخطوفين، مع احتمال تسوية مع لبنان، واحتمال تطبيع مع السعودية، وترميم العلاقات الخارجية؛ نتنياهو حسم لصالح الخيار الأول؛ استقالة غانتس ستصعب الحوار بين نتنياهو والدول الأجنبية، خاصة أمريكا؛ لقد فقد نتنياهو ورقة التين. الاستقالة ستضع بن غفير وسموتريتش تحت الامتحان، فهما أيضاً فقدا ورقة تينهم".



وانضم غلعاد شارون، ابن رئيس الحكومة الراحل أرييل شارون، للانتقادات، فاتهم، أمس، في مقال في يديعوت أchronوت: بعنوان: **يلعبون بجوار الإيرانيين**، ننتياهو بالانشغال عن الخطر الأكبر، والخطر إيران المتسارعة نحو السلاح النووي مستغلة دخان الحرب على غزة. هذه الاستقالة من شأنها إطالة أمد الحرب، واستبعاد الصفقة المتداولة، نظراً لاستئثار المتشددين والغيبين بالقرار، ولأن عملية النصيرات تعطي ننتياهو فرصة للزعم بأن الضغط العسكري مجدٍ وفعال كي يهرب من المفاوضات..

وصباح أمس، نقلت الإذاعة العبرية عن **مصادر عسكرية عليا** قولها إن المؤسسة الأمنية ترى أن ننتياهو يعمل بخلاف المصلحة الإسرائيلية الوطنية، موضحة أن نمط عمله يتغير دوماً.. ويبلغ التغيير أحياناً ١٨٠ درجة. استمرار هذا الضغط من قبل المستوى الأمني سيكون فاعلاً أكثر.

وأكد للإذاعة ذاتها **الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية، الباحث في الشؤون الإستراتيجية، الجنرال في الاحتياط عاموس يادلين**، أن ننتياهو يعمل بخلاف ما تمليه المصالح الإسرائيلية الوطنية، مشيراً لضرورة استعادة المخطوفين الآن ضمن صفقة توقف الحرب وتعطي إسرائيل فرصة لتشن ذاتها بالطاقات وملء مخازن السلاح والاستعداد لمواجهة التحديات.

دولياً؛ من المتوقع أن تؤدي مغادرة "الحزب الدولاني" برئاسة غانتس وآيزنكوت إلى تقلص شرعية الحرب وشرعية حكومة ننتياهو الأكثر تطرفاً، وزيادة الضغوط دولياً، وربما الخطوات الفعلية لجانب الضغوط اللفظية التي تسبب خسائر لإسرائيل في جبهة المعركة على الرواية والوعي. **مثل هذه الضغوط الخارجية ستطرح تحدياً إضافياً أمام حكومة المتطرفين برئاسة ننتياهو، وستحفز على المزيد من الاحتجاجات الداخلية، خاصة إذا ما اجتمعت مؤثرات أخرى، وتنتج معاً ديناميكية جديدة، لا سيما أن عدداً كبيراً من الخبراء والمراقبين في إسرائيل يعتقدون أنه لا بديل للصفقة لاستعادة الرهائن أحياء.**

وبعد هذه الاستقالة، على ما يبدو، سيتجه ننتياهو لتفكيك مجلس الحرب، خاصة أن بن غفير يطالب بضمه له، ما يعني المزيد من الإرباك الذي سيسعى ننتياهو لتحاويه من خلال بناء "مطبخ سياسي" صغير، والاكتفاء بالمجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر، وهو صاحب الصلاحية الشرعية **دستورياً**، وليس المجلس الوزاري الذي تتخذ فيه القرارات بالتوافق لا بالتصويت بعكس الحكومة والمجلس الوزاري السياسي - الأمني المصغر.

وبحسب تحليل نشرته وكالة **بلومبرغ**، للكاتب الأمريكي **إيتان برونر**، فقد رقص الإسرائيليون في الشوارع، وهتفوا على الشواطئ... فقد كان نبأ استعادة ٤ من المحتجزين لدى الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة سبباً لاحتفالات نادرة في إسرائيل، منذ ٧ تشرين الأول الماضي. وتحسنت



شعبية ننتياهو والجيش المحاصر في حرب انتقامية مستمرة منذ ٨ شهور؛ لكن هذه العملية أظهرت محدودية القدرات العملياتية للجيش الإسرائيلي في ملف استعادة المحتجزين، وتزايد الرغبة في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، مقابل إطلاق هؤلاء المحتجزين، ما يؤدي، في النهاية، إلى زيادة الضغوط على رئيس الوزراء.

وقال متحدثون عسكريون إن ظروف عملية إنقاذ المحتجزين الأربعة الذين كانوا موجودين في مبنى فوق سطح الأرض، وليس في أنفاق، لا تتوافر بالنسبة لباقي الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس، والذين يزيد عددهم على المئة، وإن الوسيلة المتاحة لإعادتهم هي المفاوضات. ورغم الاحتفالات، احتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين، مساء السبت، في أماكن تظاهرهم المعتادة أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، وفي حين تباينت الرسائل التي حملتها المظاهرات الأخيرة، ما بين منوئة للحكومة ومؤيدة للمحتجزين، فقد كانت كل الشعارات تدور حول رسالة واحدة وهي: توصلوا لاتفاق من أجل إعادة المحتجزين. وخلص برونر للقول إن النصر التكتيكي الذي حققته إسرائيل بعملية استعادة ٤ محتجزين من قبضة حماس، لا يكفي على الإطلاق للقول إنها في طريقها نحو تحقيق تحول حقيقي في الحرب، التي ما زالت عاجزة عن الوصول إلى أهدافها الإستراتيجية المعلنة من جانب حكومة ننتياهو، وهي القضاء على حماس وإطلاق سراح المحتجزين.

ولفت ايتان افرئيل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إلى أنه حسب التقديرات الحالية، كلفت الحرب في غزة الاقتصاد ٢٥٠ مليار شيكل تقريباً حتى الآن، خصوصاً من أجل السلاح وخدمة الاحتياط والدفع للمخيلين. هذا المبلغ يخلق فجوة كبيرة في ميزانية إسرائيل وعجزاً بلغ في أيار ٧.٢ في المئة من الناتج المحلي، وقد يصل إلى ٨ في المئة في هذه السنة. كما يتوقع حدوث عجز كبير في السنة القادمة أيضاً. الآن، رغم أن الحرب في غزة بعيدة عن الانتهاء، فإن زعماء الحكومة، برئاسة بن غفير وسموتريتش وننتياهو، يريدون منا الاستسلام لكل طلباتهم، وشن حرب وعملية برية واسعة أخرى، هذه المرة ضد حزب الله في الشمال.

ثمة ادعاءات عسكرية واستراتيجية، مع وضد خطوة كهذه، لكن قبل ذلك يطرح سؤال: كم ستكلف هذه العملية، ومن أين ستأتي الحكومة بالأموال؟ الجواب المؤسف هو أن لا أحد يعرف. لأن الحكومة لم تعد خطة اقتصادية كهذه. لذلك، فأى رقم سيكون صحيحاً. قد تخطط إسرائيل لحرب جديدة، لكن ليس كيف، بل كم ستستغرق، هل ستكلف ١٠٠ مليار شيكل؟ ٢٠٠؟ أكثر؟ حسب المعلومات المتوفرة عن قدرات حزب الله مقارنة مع قدرات حماس، وعن شبكة الأنفاق في لبنان، سيكون الثمن العسكري والاقتصادي أيضاً، مرتفعاً.



وتابع الكاتب الإسرائيلي: إلى جانب النفقات العسكرية المباشرة، التي ستشمل إخلاء منطقة الشمال حتى مدينة حيفا، يجب حساب حجم الأموال أيضاً التي لن تدخل إلى ميزانية إسرائيل بسبب هبوط متوقع في النشاطات الاقتصادية وانخفاض المداخيل من الضرائب؛ الجهة الوحيدة التي نشرت تقديراً اقتصادياً لهذا السيناريو هي معهد اهارون للسياسة الاقتصادية، في كلية الاقتصاد في جامعة راخمان؛ حسب تقدير المعهد، الحرب "لبضعة أشهر" في لبنان ستقود الدولة إلى نمو سلبي، ٢ في المئة، في العام ٢٠٢٤. وبالتالي، خسارة بعشرات مليارات الشواكل في مداخيل الضرائب بسبب فقدان النشاطات الاقتصادية.

في أي سيناريو، باستثناء وقف الحرب في الفترة القريبة القادمة، سواء في الجنوب أو الشمال، ستحتاج الحكومة إلى كثير من الأموال، مليارات الشواكل، أكثر مما خططت لإنفاق هذه السنة؛ هذا الرقم تخمين ذكي. الأمر الوحيد المؤكد أن خزانة الدولة سيكون فيها نقص لاحتياجات عملية برية في لبنان يقدر بعشرات أو مئات مليارات الشواكل الأخرى؛ من أين ستأتي وزارة المالية بهذه الأموال؟ من حيث المبدأ، توجد للدولة ثلاثة مصادر مالية لتمويل النفقات الخاصة مثل العملية العسكرية: رفع الضرائب وتقليص الميزانية والنفقات المدنية والحصول على دين من مستثمرين أجانب ومن مواطني الدولة. أي خطوة من هذه الخطوات ستتبع؟

أولاً، الحصول على دين آخر. بالنسبة لنشاطات لمرة واحدة، إصدار سندات أخرى، يبدو كمصدر مطلوب. هذا ما فعلته دول كثيرة، منها إسرائيل، لمواجهة الأزمة الاقتصادية في فترة وباء كورونا. بالنسبة لمعظم هذه الدول، هذا أمر قد نجح؛ **ثانياً،** تقليص النفقات المدنية. إذا كان يجب تمويل الحرب، فالأمر الطبيعي هو تقليص النفقات المدنية غير الضرورية، مثل التعليم الرسمي والمنظومات الصحية والرفاه وإقامة بنى تحتية مدنية؛ **ثالثاً،** فرض الضرائب. سموتريتش وننتيا هو وعدا في الحقيقة بعدم رفع الضرائب. لكن هل يشك أحد في أن هذا ما سيحدث إذا ما شنت عملية برية في الشمال؟ السؤال الذي ما زال مطروحاً هو: أي ضرائب سترتفع، وأي مجموعة سكانية ستتضرر أكثر؟ لكن عملياً، لا يوجد للحكومة خيارات كثيرة. ستختار تقريباً بشكل مؤكد البدائل المعروفة، مثل فرض الضرائب في المكان الذي سيسهل عليها فعل ذلك من ناحية سياسية. وستقوم بجبايتها بالأساس من الأشخاص الذين لديهم أموال.

أخبار ومواضيع متنوعة:

صحيفة بريطانية: أوكرانيا تخطط لشن هجمات إرهابية بما يشمل المدارس في روسيا حال خسرت الحرب..!!



كشف خبير لصحيفة ديلي إكسبرس البريطانية، أن أوكرانيا تخطط لـ "نشاط إرهابي" يستهدف المدارس الروسية وغيرها من البنية التحتية المدنية، في حال خسرت الحرب. وقال نيكولاس دروموند، محلل الدفاع والأمن، للصحيفة إن "أوكرانيا تخطط لهجمات أكثر ضرراً في روسيا، ويمكن أن تكون أنشطة إرهابية، بما في ذلك قصف المدارس"، إلا أنه أشار إلى أن "أي ضربات ستقتصر على المناطق الحدودية لأن الضربات في عمق روسيا ستكون بمثابة تصعيد كبير". وأضاف: "سوف ترغب أوكرانيا في القيام بنشاط إرهابي في روسيا... إذا انتصرت روسيا في الحرب على أوكرانيا أو حصلت على أي نوع من النصر، أعتقد أن أوكرانيا ستشن حملة لخلق تمرد داخل روسيا، وسيكون ذلك أكثر تدميراً بكثير من أي شيء رأيناه على الخطوط الأمامية".

وأكد المحلل أن "النشاط الإرهابي سيضم قصف المدارس وقصف البنية التحتية... والذي سيبدأ بشكل جدي إذا تم فرض أي اتفاق سلام على زيلينسكي..". إنهم يخططون بالتأكيد لمثل هذه الهجمات الآن... أعتقد أن هذا أكثر رعباً بالنسبة للرئيس بوتين من الحرب التقليدية، لأنه إذا أطلق الأوكرانيون العنان لهذه الحملة الإرهابية في روسيا، فسوف يفقد السلطة بسرعة كبيرة لأن الناس سيقولون "أنت" لا تفعل ما يكفي" لوقف الهجمات.

كمبيوتر هانتر بايدن المحمول يفضح كذب آل بايدن..!!؟

كتب غريغ جاريت في فوكس نيوز: تم كشف الكذبة الكبيرة بشأن كمبيوتر هانتر بايدن المحمول الذي يفضح ما حاول آل بايدن التستر عليه باستخدام السلطة المطلقة، ولم تكن هناك معلومات روسية مضللة؛ قضى هانتر بايدن ما يقرب من أربع سنوات وهو يصر على أن جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به قد تمت سرقة، أو أنه لم يكن خاصاً به حقاً، أو أنه يحتوي على معلومات كاذبة من المحتمل أن يكون هؤلاء الروس المتسترون قد زرعوها؛ وما عليك إلا أن تختار الكذبة التي تراها أنسب. وأوضح الكاتب: تم الكشف أخيراً عن خداع هانتر الكاذب في المحكمة هذا الأسبوع مع أول شاهد يقف في محاكمته الفيدرالية في ولاية ديلاوير بتهمة السلاح. وتم تسليم وكيل مكتب التحقيقات الفيدرالي الخاص إريكا جنسن، جهاز MacBook Pro 13 وتم التحقق من أن الرقم التسلسلي يخص هانتر، نجل الرئيس جو بايدن.

وأوضحت جنسن أن التحليل حدد أن الجهاز لم يتم العبث به وأن جميع المواد الموجودة فيه (رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والصور الفوتوغرافية وعدد كبير من الوثائق) كانت أصلية. وتم تأكيد كل ذلك من خلال حساب iCloud الذي تم استدعاؤه من Hunter لدى شركة Apple. **وبعبارة أخرى، فإن حكومة الولايات المتحدة، التي كانت طرفاً في الكذبة ذات مرة، أكدت الكذبة متأخراً. إنها مسألة وقت فقط.**



وصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي الكمبيوتر المحمول في كانون الأول ٢٠١٩، قبل ١١ شهرًا من الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠. وعرف المكتب على الفور أن هذه كانت الصفقة الحقيقية لأن الكمبيوتر كان يقوم بالمصادقة الذاتية. كما تم أيضًا تأكيد السجلات الموجودة عليه من قبل أولئك الذين أرسلوا و/أو تلقوا اتصالات مع هانتر بايدن. **ولم يقتصر الأمر على التزام مكتب التحقيقات الفيدرالي الصمت من خلال إخفاء الحقيقة، بل ضغط على شركات وسائل التواصل الاجتماعي لفرض رقابة على قصة الكمبيوتر المحمول عندما نشرت صحيفة نيويورك بوست لأول مرة محتوياتها التي تدين قبل عدة أسابيع من الانتخابات. وفي الوقت نفسه، قام فيسبوك وتويتر بحجب القصة وتعليق الوصول إلى أولئك الذين حاولوا مشاركتها عبر الإنترنت، كما أغلقوا حسابات الرئيس دونالد ترامب آنذاك.**

وفي الوقت نفسه، ضاعفت وسائل الإعلام التابعة لجو بايدن من الكذبة من خلال نشر روايات لا حصر لها حول كيف أن الكمبيوتر المحمول كان عملية احتيال استحضرتها موسكو لتشويه سمعة بايدن ومساعدة خصمه على إعادة انتخابه. أدانت كل مؤسسة تلفزيونية وصحفية كبرى تقريبًا الكمبيوتر المحمول ووصفته بأنه مفضوح تمامًا، لكن الأمر لم يكن كذلك وكانوا يعرفون هذا.

وتابع الكاتب: **فقط** بعد أن أدى بايدن اليمين كرئيس جديد، أصبحت الصحافة واضحة وأكدت صحة الكمبيوتر المحمول. ولم تكن هناك اعتذارات أو خطأ، وإنما مجرد اعتراف بأن الجهاز كان دقيقًا. كما لم تكشف سوى عدد قليل جدًا من المحتويات التي كانت شديدة الإدانة **لدرجة أن بايدن كان من الممكن أن يخسر محاولته للوصول إلى البيت الأبيض لو كانت الحقيقة معروفة للناخبين قبل الإدلاء بأصواتهم.**

وبعد فترة طويلة فقط، اعترف أحد كبار مسؤولي المخابرات، وهو القائم بأعمال مدير وكالة المخابرات المركزية السابق مايكل موريل، في جلسة استماع بالكونغرس في عام ٢٠٢٣ بأن أحد عملاء بايدن هو من ألهم الرسالة خلال مكالمة هاتفية، واسم ذلك الشخص هو أنتوني بليكن، الذي كوفئ بالمنصب الرفيع كوزير للخارجية. ومن الطبيعي أنه ينفي ذلك حتى يومنا هذا.

وتساءل الكاتب: **لماذا كان آل بايدن وحلفاؤهم محمومين للغاية لإخفاء الكمبيوتر المحمول عن الجمهور الأمريكي؟** ولم يكن ذلك لأنه يحتوي على أدلة يمكن استخدامها ضد هانتر في أي تهم فيدرالية مستقبلية تتعلق بالأسلحة النارية؛ لا، كان هناك شيء أكثر ضررًا وتدميرًا على المحك: كان الكمبيوتر يحتوي على أدلة مروعة على تورط الأب الرئيسي في مخططات استغلال النفوذ الواسعة التي قام بها ابنه والتي حصدت عشرات الملايين من الدولارات من العديد من خصوم أمتنا. وتم



تمرير الأموال عبر حوالي ٢٠ شركة وهمية لإخفاء المصدر ثم تم توزيعها جزئياً على أفراد عائلة بايدن.

إن الحقائق المقتعة تشير بوضوح بأن جو وهنتر كانا يبيعان إمكانية الوصول إلى بايدن الأب وعود النفوذ المستقبلي لأوكرانيا والصين ورومانيا وكازاخستان ودول أخرى فيما قد يكون أكبر فضيحة فساد يرتكبها مسؤول عام في تاريخ الولايات المتحدة. لماذا إذن لم يتم توجيه أي اتهامات بموجب قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة أو قانون تسجيل الوكلاء الأجانب أو حتى قوانين الرشوة والتآمر الأمريكية؟ لقد قدم المبلغون عن مخالفات مصلحة الضرائب الأمريكية الإجابة المذهلة، مصحوبة بأدلة مقتعة: أوقفت وزارة العدل في عهد بايدن أي جهد لملاحقة تلك الجرائم الجنائية الخطيرة، وتم إحباط التحقيق بشكل فعال لحماية جو وهنتر بايدن.

وأضاف الكاتب أنّ من المفارقات أن الكمبيوتر المحمول ظهر الآن باعتباره السمة المركزية في محاكمة حول ما إذا كان هانتر قد كذب في استمارة فيدرالية بشأن استخدامه غير القانوني للمخدرات عندما اشترى سلاحاً نارياً في عام ٢٠١٨. ومن بين جميع السيناريوهات المحتملة التي تنطوي على خطر جنائي، كان هذا السيناريو الأقل توقعا. لكن في بعض الأحيان توقعك الأشياء الصغيرة في الفخ. وقد يفلت هانتر من المساءلة رغم أن الأدلة ضده في قاعة محكمة ديلاوير دامغة. إن دفاعه عن أنه كان ينكر إدمانه، وبالتالي لم يكذب بشأنه عن عمد، هو أمر سخيّف بشكل واضح. ولكن على عكس محاكمة ترامب الأخيرة في نيويورك، لا توجد هيئة محلفين معادية تجلس للحكم في ويلمنغتون بل على العكس.

هذا هو موطن عائلة بايدن فهم يملكون الدولة؛ لذلك قد تختار **هيئة المحلفين الودية** التغاضي عن أدلة الكمبيوتر المحمول التي ورط فيها هانتر نفسه وترفض جميع شهادات الشهود التي قد تؤدي إلى إدانة سريعة وحتمية؛ **إن تجاوز القانون يندس التزام هيئة المحلفين المقدس بالوفاء بواجبها بنزاهة.** وفي حين ذكرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أن هيئات المحلفين ليس لها الحق في نقض القانون عند إصدار الحكم، فإن سرية المداولات توفر لهم الحماية، فضلاً عن السلطة المطلقة لفعل ما يحلو لهم...!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.